Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صادق من الأدباء والدارسين لاختيار الموضوعات، وإبراز هذه الروائع الجميلة. ولا ننسى الإشارة إلى حاجة الأديب هنا ـ عند الأخذ من الحديث الشريف ـ إلى معرفة بعض الأمور الأساسية عن علوم الحديث، ليكون عمله واختياره قائماً على أساس وثيق، وليعرف موضع الحديث ومكانته ومناسبته ودلالاته المختلفة، فضلاً عن توثيقه وتخريجه وصلته بالأحكام والسنن والآداب. وحين يلتفت الأدباء للحديث الشريف سيظفرون بمئات الموضوعات ومئات الصور، والقصص، والمواقف التي تثري أدب الطفل.

وكذلك لا بد من تأكيد الهدف ووضوحه لغرس العقيدة أولاً، ولمحبة الله ورسوله في نفوس الأطفال ثانياً، من حديث رسول الله ﷺ: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله»[1].

وفي الحديث الشريف مجال واسع لإكساب الطفل السلوك القويم، وتربيته التربية الإسلامية الصحيحة بشتى الأساليب والطرق من خلال العرض المناسب والأسلوب المشوق.. وهذا ما يشير إليه حديث رسول الله ﷺ: «ألزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم»[2].

بل كان رسول الله ﷺ بأسلوبه اللطيف، وأحاديثه العذبة، وتوجيهه المؤثر يؤدب الصغار ويربيهم.

عن عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنهما ـ قال: كنت غلاماً في حِجْرِ رسول الله ﷺ: فكانت يدي تطيشُ في الصحْفَةِ فقال رسول الله ﷺ: «يا غلامُ، سمِّ اللَّهِ تعالى، وكُلْ بيمينك، وكل مما

---

(١) رواه الطبراني.

(٢) رواه ابن ماجه ـ كتاب الآداب، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات ٢ ـ ١٢١١.